المدى

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political daily
3 October. 2010
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

500 دينار
16 صفحة

كاريكاتير

بسام فرج

العمود الثامن

الشقيق الأكبر

اراد جورج ارويل ان يودع العالم بعيدا عن الناس، فاختار لنفسه مصحة في اطراف لندن ليلفظ فيها اخر انفاسه ، كان ذلك عام ١٩٥٠ ، مات وحيدا بعد ان رسم لنا صورة قاتمة لعالم محزن كان فية " الشقيق الاكبر " نموذجا يحكم العديد من بلدان العالم ، فيما يخضع سميث بطل الرواية لعملية غسيل دماغ " حدق سميث في الوجه الضخم، لقد استغرق الأمر منه أربعون سنة حتى فهم معنى الابتسامة التي كان يخفيها الأخ الكبير تحت شاربيه الأسودين وقال في نفسه: أي غشاوة قاسية لم يكن لها داع تلك التي رانت على فهمي، وعلام كان العناد والنأي من جانبي عن هذا الصدر الحنون. وانسالت دمعتان سخيتان على جانبي أنفه. وكان لسان حاله يقول: لكن لا بأس، لا بأس فقد انتهى النضال، وها قد انتصرت على نفسي وصرت أحب الأخ الكبير."

لم يكن اورويل يحاول ان يتنبأ ، بل كان يرسم صورة العالم الحاضر حيث لاتزال بعض الشعوب خانعة خائفة يحكمها دكتاتور مستبد محميا بدبابات الجيش وطيرانة ، ليصبح الشقيق الاكبر بطل في قهر الشعوب، قادر علي أن يقرر بنفسه حكم شعبه ، طالما قلبه ينبض ،ليس مهماً أبداً أعداد المسجونين السياسيين، ولا الأحكام العرفية والطوارئ، وتزييف إرادة الناس

لذلك لم يكن هناك ما يثير الدهشة في قيام بعض الجمهوريات الديمقراطية والشعبية بترقية ابناء الرؤساء ليحلوا مستقبلا مكان ابائهم عندما تدعو الحاجة، هكذا وبكل بساطة تنتقل السلطة بالوراثة حيث لايجد "الشقيق الاكبر" بأسا من ان يظهر نجلة الى العلن معلنا للعالم المضي في سياسته الرامية الى الوقوف بوجه الاستعمار وخططه ، ولم يرد في كلمة " الشقيق الاكبر" مايشير الى اهتمامه بالاوضاع الاقتصادية المزرية التي تعيشها البلاد ، ولكنه نبة الاصدقاء الى ان " لا يصدقوا ان الديموقراطية هي عدم التجديد، الديموقراطية هي ان تجددوا مرة واثنتين واكثر" .

حقاً القناعة كنز لا يفنى، التي تفنى هي الشعوب التي لم تشبع بعد من خطب ووصايا القائد الملهم .

يكتب الكواكبي في طبائع الاستبداد " المستبد انسان ، والانسان اكثر مايألف الغنم والكلاب ، فالمستبد يريد ان تكون رعيته كالغنم ذلا وطاعة وكاكلاب تذللا وتملقا " ويمضي اكثر دقة حين يقول " الاستبداد صفة الحكومة المطلقة العنان ، التي تتصرف في شؤون الناس بلا خشية حساب وعقاب محققين "

يتعجب ايتين دي ليواسية في كتابه " العبودية المختارة " من سقوط البشر في اصفاد العبودية لبشر مثلهم ، ياكل كما ياكلون ، ويموت كما يموتون " فلست ابتغي شيئا الا ان افهم كيف امكن لهذا العدد من الناس ، من الامم ، ان يتحملوا طاغية واحد لايملك من السلطان الا ماعطوه ولا من القدرة على الاذى الابقدر احتمالهم الاذى منه"

يقول ميشيل فوكو في المراقبة والمعاقبة " الطاغية الغبي قد يضطهد العبيد والاغبياء مستخدما في ذلك السلاسل الحديدية ، ولكنه لايستطيع ان يقيد الافكار "

الافكار هي التي اسقطت تمثال صدام حسين وهي التي تخلصت من اخر ذكرى للجنرال فرانكو، يربح الطغاة الحروب لكنهم يخسرون معركة الحياة ، حروب التاريخ يربحها الاحرار وذو النوايا الحسنة

ربح غاندي لانه استطاع ان يمد يده النحيلة الهزيلة ليحرك قرص الشمس قائلا لها،: بعد اليوم تغيبين عن امبراطورية بريطانيا رغم انفك وانفها. لقد قرر احرار الارض ان لا امبراطوريات بعد اليوم. لا مستبدين . ارض للبشر والانسان.

سعت تشيلي الى محو كل ماتبقى من ذكرى بينوشيه لترفع بدلا منه راية بابلو نيرودا

" مثل عاصفة عظيمة
هززنا وهززنا
شجرة الحياة "

علي حسين

مقاهي الانترنت...

أسهل وأرخص طرق الترفيه للعاطلين عن العمل

□ بغداد / نورا خالد

مع الانتشار الواسع للانترنت ظهرت مقاهي الإنترنت التي استمالت إليها فئة كبيرة من الناس غالبيتهم العظمى من الشباب الذين جذبهم ذلك الفضاء الفسيح بكل قوة، ومقاهي الإنترنت بحد ذاتها ليست ظاهرة سيئة لو استغلت الاستغلال الأمثل، لكن الخطر في الأمر أن تصبح أماكن للاستخدام السيئ من قبل بعض الزبائن، وذلك من خلال الدردشة لأجل الدردشة فقط، والدخول إلى المواقع الاباحية بعيدا عن الرقابة الأسرية. تعتبر مقاهي الانترنت من أكثر الأماكن جذبا للشباب من كلا الجنسين، حيث أنها تمثل بالنسبة لهم، وخاصة في مرحلة معينة من العمر،مكانا لابد من زيارته لقضاء وقت طويل فيها.

اثناء تجوالنا في منطقة الكرادة التقينا عدداً من رواد هذه المقاهي واصحابها لنتعرف اكثر على ما يفعله الشباب هناك، كانت محطتنا الأولى مقهى (...) الذي رحب بنا صاحبه الذي حدثنا عن رواد مقهاه قائلاً: يعج المقهى منذ فتحه في الساعة العاشرة صباحاً وحتى الساعة الحادية عشرة مساء بالمتصفحين لهذه الشبكة وتتنوع الشرائح الاجتماعية التي تزور المقهى بين الفئات العمرية المختلفة لكن الاغلب هي شريحة الشباب من كلا الجنسين الذين يجدون المقهى من اسهل الطرق للتواصل مع العالم، وأضاف: اغلب الشباب الذين يرتادون المقهى لديهم هذه الخدمة في بيوتهم لكنهم يبحثون عن الخصوصية التي توفرها لهم هذه المقاهي، التي غالبا ما تجدها مهيأة لذلك من جو شاعري وأضواء خافتة وتجهيز المكان بحيث لا يطلع أحد على الجالس بجانبه.

في محل آخر لا يبعد عن الاول سوى امتار قليلة التقيت صاحبه الذي قال: أن امتلاكه مقهى انترنت أضاف له الكثير على المستوى الشخصي حيث أصبح يجيد التعامل مع الناس كما وأصبح له العديد من الأصدقاء من مختلف الأعمار. وعن أكثر المواقع تصفحاً قال: الاهتمام بالمواقع يختلف حسب ثقافة الشخص وحاجته، فهناك من يرتاد مقهانا للاستفادة من مواقع المعلومات، وتصفح الكتب الأدبية والعلمية، وهناك من يفضل مواقع التسلية واللهو، كمواقع التعارف والمراسلة وغيرها.

وسام ٢٢ عاما (طالب جامعي) يعتبر نفسه مدمنا على الإنترنت اذ يجلس قرابة الست ساعات يومياً أمام شاشة الحاسبة يقضيها بالدردشة مع أصحابه ويقول: الدردشة أمر مسلٍ، تستطيع أن تقول ما تريد و تتحدث في ما تريد من دون خجل أو خوف من ردة فعل الطرف الآخر. كما انها وسيلة غير مكلفة مادياً إذ بالإمكان الاتصال بمن ترغب ولساعات طويلة فتكلفة الساعة الواحدة في اغلب صالات الإنترنت ما بين ١٠٠٠ – ١٥٠٠ دينار.

اما حيدر ٢٥ عاما خريج كلية الإدارة والاقتصاد منذ سنتين ولم يفلح لحد الآن في إيجاد وظيفة فيقول: اصبح الانترنت ملاذا للشباب العاطلين عن العمل الذين يقضون ساعات طويلة في مقاهيه لقضاء وقتهم ولو توفرت فرص العمل أو أماكن أخرى للترفيه لما اضطر الشباب إلى اللجوء إلى اقرب وأسهل وارخص وسيلة للترفيه وهي الانترنت.

بينما تقتصر علاقة علياء بمقهى الانترنت على محادثة خطيبها الذي يعمل في إحدى الدول العربية عبر خدمة الماسنجر لأنه أقل تكلفة من المكالمات الهاتفية وتضيف: أتحدث معه لساعة مرتين في الأسبوع ولا يكلفني ذلك سوى مبلغ زهيد.

وتؤكد هدى طالبة جامعية انها اذا ارادت الحصول على معلومات علمية لأجل البحث أو الاستفادة منها بدراستها تاتي الى هذا المقهى برفقة والدتها للحصول على ما تحتاجه.

صباح المدى

■ تشارك مسرحية "بروفة في جهنم" للمخرج هادي المهدي في مهرجان المسرح التجريبي الدولي الذي يقام في كوسوفو في العاشر من شهر كانون الأول المقبل.

تدور المسرحية حول بروفة متواصلة لمشاهد من الكوميديا السوداء تناولت الهم العراقي بشجونه ومعاناته. المخرج قال عن المسرحية: إن البروفة هنا تعني حرية التفكير والانفتاح على الخبر اليومي والحديث العابر وما نعيشه ونشعر به ونكابده.

تشارك في المسرحية مجموعة من الممثلين بينهم تحرير ألأسدي ومرتضى حبيب ومحمد بدر وصلاح منسي. وقد حظيت المسرحية بإعجاب النقاد والمسرحيين عند عرضها على المسرح الوطني في بغداد مؤخرا.

■ كشف عميد كلية الطب بجامعة واسط، أن عازف العود العراقي نصير شمه قدم مقترحا إلى الكلية بتشييد مستشفى مجاني لمعالجة الأمراض السرطانية في مسقط رأسه الكوت.وقال الدكتورعطا كطي إن "الفنان نصير شمه قدم مقترحا لكلية الطب لتشييد مستشفى خاص بمعالجة الأمراض السرطانية في مدينة الكوت يقدم خدماته للمصابين بالأمراض السرطانية مجانا." مشيرا الى أن "المقترح تم تقديمه الى الجهات المختصة لدراسته وإقراره بعد تهيئة الأرض المناسبة له وبيان نجاح المشروع من ناحية توفير البنى التحتية لعمله.

ويعد شمه واحداً من ابرز الموسيقيين العرب الذين برزوا بجدارة مع نهايات القرن العشرين، واستطاع أن يدخل القرن الواحد والعشرين بخطوات راسخة تستند إلى منجز تراكمي ونوعي من التأليف الموسيقي المنفرد ومن خلال تأسيسه لبيت العود العربي في القاهرة الذي يقيم حاليا فيها.

■ صدر عن دار "سبيريز" للطباعة والنشر في دهوك، كتاب يتناول تاريخ الكرد والعرب في العراق، ضمن سلسلة الكتب المطبوعة لعام ٢٠١٠، وهو من تأليف والاس ليون، وترجمه من اللغة الانكليزية الى العربية عماد جميل مزوري.

ويحمل الكتاب اسم "مذكرات والاس ليون بين الاعوام ١٩١٨-١٩٤٤".

تكمن اهمية الكتاب في انه يتناول لحظات حساسة من تاريخ العراق، التي تعود الى بدايات احتلال العراق من قبل بريطانيا عام ١٩١٨ وحتى تأسيس الدولة العراقية عام ١٩٤٤. والكتاب عبارة عن مذكرات شخصية كتبها والاس ليون الذي عمل إدارياً في العراق بعد نهاية الحرب العالمية الأولى،، وبقي حتى نهاية الحرب العالمية الثانية.

تطالعنا المواقع الاخبارية بعدد من الاخبار والموضوعات التي حصدت أكثر نسبة من المتابعة بعدما شغلت الرأي العام كان منها:

ماريا كاري أقعدها الكعب العالي

□ لوس انجليس

– شوهدت المغنية الأميركية ماريا كاري وهي تتنقل على كرسي متحرك في مطار لوس أنجليس الدولي، بعد الكاحل إثر سقوطها على أثناء تأديتها عرضاً في تنتعل حذاءً ذا كعب ونقل موقع «إي أون لاين» عن المتحدثة باسم كاري قولها «لوَت ماريا كاحلها في سنغافوره وكان يجب أن تأخذ معها حذاءً أكثر راحة». وأضافت مازحة أن كاري لا تملك أي أحذية ذات كعب مسطح «وسأرسلها لها اليوم». وكانت كاري فقدت اتزانها على المسرح وسقطت أثناء تأديتها عرضاً في سنغافوره الأحد الماضي، وتمّ علاجها على المسرح. وتحاول كاري منذ فترة تفادي الإشاعات حول حملها بعد نشر صور لها ترجح انتظارها مولوداً من زوجها نيك كانون.

تعرضها لالتواء في خشبة المسرح سنغافوره وهي عال.

يوبي
أي

نانسي تطرح الجزء الثاني من أغنياتها المصوَّرة

□ بيروت

طرحت الفنانة اللبنانيَّة، نانسي عجرم، جزءًا ثانيا من إصدار جديد يتضمن مجموعة من أغنياتها المصوَّرة بطريقة الفيديو كليب، التي أطلقتها خلال السنتين الماضيتين من أغنيات ألبومها الماضي، والأغاني التي تطرحها بشكل "منفرد" عبر الفضائيَّات العربيَّة.

ويضم الألبوم " ARM وحمل عنوان "نانسي عجرم. فيديو كليبس ٢"، عشر أغنيات هي سلمولي عليه، إبن الجيران، ماشي حدي، بتيجي سيرتك، رسالة الى العالم، لمسة إيد، مين ده اللي نسيك، بتفكر في إيه، إحساس جديد، والأغنية ذات اللون البدوي القريبة من اللون الخليجي مشتاقة ليك.

ايلاف

على الهاتف..

عادل الهاشمي: هوايتي الجلوس أمام امرأة جميلة

× آخر كتاب قرأته؟

– كتاب (للقادة العظام أقلام تدافع عنهم) تأليف فؤاد مطر.

× أفضل لحن؟

– هنالك العديد من الالحان منها الجندول لمحمد عبد الوهاب وصحيح الهوى غلاب لزكريا احمد وأول همسة لفريد الأطرش.

× افضل ملحن؟

– محلياً طالب القره غولي وعربياً سيد اللحن العربي محمد عبد الوهاب.

× مطرب تستمع له؟

– انشدُّ لصوت ناظم الغزالي وأسمهان ومحمد عبد الوهّاب.

×برنامج تحرص على متابعته؟

– برنامج تفسير القرآن للشيخ محمد الشعراوي.

× أجمل بلد زرته؟

– أمريكا.

× خبر أفرحك؟

– عندما قررت الإمارات العربية طبع كتابي (الموسيقى العربية في مائة عام).

× هواياتك؟

– الكتابة والعزف على العود والجلوس إمام امرأة جميلة.

× آخر كتاب الفته؟

– كتابان الأول (فن التلاوة أصوات وأنماط)، والثاني(اصوات والحان كردية).

× طقس صباحي اعتدت القيام به؟

– بعد الصلاة وقراءة القران أتمشى في حديقة المنزل.

× آخر شيء فعلته قبل ان نتصل بك؟

– كنت أتصفح مقالتي التي كتبتها وهي بعنوان (مقدمة في الغناء العراقي) قبل إرسالها للطبع.